

تاج العروس من جواهر القاموس

لابْنَدَةَ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ ... كَمَا رَقَّشَ الْعُنْدُوانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ
وقال ابن عَبَّادٍ : حِرُّ حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ أَيْ ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :
" إِنْ حِرِّي حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْحُطَّائِطُ أَيْضاً : الصَّغِيرُ
الْقَصِيرُ مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ الْحُطَّائِطُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ وَهُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وزاد هُنَا الْقَصِيرَ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَقوله : مِنْهَا أَيْ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ عَمَّاهُ أَبُو
عَمْرٍو فقال : مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَأَنْشَدَ :
" وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّائِطُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَحُطَّائِطُ بْنُ يَعْفُرَ
النَّهْشَلِيِّ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرَ الشَّاعِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْحُطَّائِطُ : ذَرَّةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ الْوَاحِدَةِ بِهَاءٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقوله
بَعَضُهُمْ يَعْنِي بِهِ ابْنُ عَبَّادٍ صَاحِبَ الْمُحِيطِ : بُرَّةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ وَهَمْ
نَبِيَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُيُوبِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا وَلَمْ
يُنْبِئْهُ عَلَى اللِّسَانِ : بِثُرَّةٍ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٍ وَالْمَادَّةُ لَا تُخَالِفُهُ فَتَأْمَلْ .
وَمِنْهُ قَوْلُ صِدْيَاقٍ هُمْ أَيْ مِنَ الْحُطَّائِطِ بِمَعْنَى الذَّرَّةِ وَأَوْرَدَ هَذَا
الْكَلَامَ بِطَرِيقِ الْأَسْتِدْلَالِ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ تَوْهِيمِ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : تقولُ صِدْيَاقُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ تَمِيسَ
تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ بِهِ الذَّرَّةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْطَّئَنِي مِنْ ثَمَنِهِ
شَيْئاً أَيْ اسْتَنْدَقَ صَنْيَهُ وَطَلَبَ مِنِّْي حَاطِطَةً . قَالَ الصَّيْغَانِيُّ :
وَالْتَّزَكُّبُ يَدُلُّ عَلَى إِنْزَالِ الشَّيْءِ مِنْ عُلوٍّ . وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْحَاطُطُ :
الْبَثْرَةُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِنْحِطَاطُ : مُطَاوَعُ حَطَّ الرَّحْلِ
وَالسَّرَجِ يُقَالُ : حَطَّاهُ فَانْحَطَّ . وَالْإِنْحِطَاطُ : الْإِنْحِدَارُ وَالْإِدْبَارُ
وَالْإِضْمِحَالُ وَفِيهِمَا مَجَازٌ . وَالْمَحْطُّ : الْمَنْزِلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
الْمَحْطَّةُ وَالْجَمْعُ مَحَاطٌ وَمَحَطَّاتٌ . وَهَذَا مَحْطُّ الْكَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَدِيمُ حَطُوطٌ : مَصْقُولٌ . وَحَطَّاءٌ عَنْهُ وَزُرَّه فِي الدُّعَاءِ أَيْ وَضَعَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْ خَفَّفَ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . وَالْحِطَّةُ بِالْكَسْرِ نَقْصٌ فِي
الْمَقَامِ . وَالْحَطُوطُ كَصَبُورٍ : اسْمٌ لِلصَّلَاةِ فِي التَّوَرَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .
وَالْحَطَّاءُ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعَرُ حَاطِطٌ أَيْ رَخِصٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْحَاطِطُ كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ . قَالَ مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَاطِيطِ الْمَعْبِ دُرْمٍ حُجُولِهِ ... تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ
مُقْلَقٍ وَالْحَاطِيطُ : شِدَّةُ الْعَدْوِ . وَالكَعْبُ الْحَاطِيطُ الْأَدْرَمُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ : مَمْدُودَتُهُمَا وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّمَا حُطَّ بِالْمَحْطِّ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ . قَالَ
النَّبَاطِيغَةُ :

" مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :
بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهِ كَنَدَةٌ ... رَيَّاسَ الرَّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ
بِأَوَّلَادِ وَالْحَاطِيطُ كَصَبُورِ الْأَكَمَةِ الصَّعْبَةِ الْإِنْحِدَارِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ . فَلَمْ يَذْكُرْ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا . وَالْحَاطِيطُ : الْهَبُوطُ
. وَحَاطَّ فِي عَرَضِ فُلَانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْحَاطَّ : الْحَتُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ وَحَاطَّ وَرَقَهَا " مَعْنَاهُ نَثَرَهُ .
وَفِي حَدِيثٍ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَاطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ
وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ . وَحَاطَّ فِي مَكَانٍ : نَزَلَ . وَحَاطَّ رَحْلُهُ : أَقَامَ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِ :

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي ... عَلَايَ الْحَسَبِ الزَّكَاءِ الرَّفِيعِ شَفِيقُ